الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الرابع
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠ إنموذجاً)	أ.د. وسن حسين محيميد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) –سورة ال عمران أنموذجاً–	أ . م. د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الاشرف)	م.د. امتثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني للتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الحندية	م.د. نهى نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الاسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م. د. رؤى شاكر نعمه م. د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والفونولوجيا: مسارات التحوّل وتجديد الرؤية	م. د.شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي م. د. سماء فالح غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتهن«دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م. د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النايلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م. م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م. م. سرى عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م. م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م. م. عنتر عبد الله غزاي م. م. احمد باسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م. م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان المحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصدر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آيه عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م. م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م. م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م. م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م زيد اسماعيل يوسف أ.م.د بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه أ.د. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الأحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الزي التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإثراء الوظيفي على وفق نظرية جيتزلز وعلاقته بالتطوير التنظيمي لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كريم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أنموذجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هويي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدرم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	.م عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث. رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهدوية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الراديكالية وتمثلاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لـ رضوان عبدالغني شبلي اختياراً	الباحثة. رواء محمد خالد أ.د محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جياد م. د صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ)«دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقاربة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة

م. م. رسل مسلم رزاق الكرعاوي
جامعة الكوفة/ ديوان الجامعة

المستخلص:
السياحة البيئية تعتبر شكلا من اشكال السياحة المستدامة التي تهدف السفر للمناطق الطبيعية, هذا يساهم في تعزيز الوعي البيئي ودعم وتطوير المجتمعات المحلية وحماية التراث الطبيعي.
من خلال دراسة مدينة الكوفة يتضح أن السياحة البيئية لها تأثير على التنمية الاجتماعية. وتمتاز مدينة الكوفة بالتنوع البيئي, وتبين من خلال الدراسة أن المساحات الخضراء أو المساحات الزراعية تجتاز المدينة وتخترق مناطقها لتعطي انطباعا بيئيا خلابا, واتضح لنا من خلال الدراسة أن مدينة الكوفة قد شهدت نموا حضريا ملحوظا في نمو السنوي للسكان وبذلك ادى الى زيادة الاحياء السكنية.
الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية, التنمية الاجتماعية, الكوفة, التنوع البيئي.

Abstract:

Ecotourism is considered a form of sustainable tourism that involves traveling to natural areas. It contributes to raising environmental awareness, supporting and developing local communities, and protecting natural heritage. Through the study of the city of Kufa, it becomes clear that ecotourism has an impact on social development. The city of Kufa is characterized by environmental diversity, and the study shows that green spaces or agricultural areas traverse the city and permeate its regions, creating a picturesque environmental impression. The study also revealed that the city of Kufa has witnessed significant urban growth in the annual population increase, which has led to an expansion of residential neighborhoods.

Keywords: ecotourism, social development, Kufa, biodiversity.

المقدمة:

تعد التنمية السياحية أحد أهداف التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الشاملة، لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل وخلق فرص منفعية للدخل في مدينة الكوفة، فضلا عن المساهمة في تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لأفراد مجتمع المدينة .ومادامت البطالة هي التحدي الاقتصادي الاجتماعي الكبير الذي يواجه كثير من حكومات العالم اليوم فإن صناعة السياحة تشكل مخرجا مناسبا لحل هذه المشكلة وغيرها من المشكلات إن السياحة البيئية في مدينة الكوفة ذات التوازن البيئي ظاهرة جديدة تهدف إلى البحث والدراسة والتأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات وتوفير الراحة للإنسان وللمساهمة في التنمية المستدامة .فالميزة التي تتيح بها السياحة البيئية هي ربط الاستثمار والمشاريع الإنتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية، وفق معادلة تنموية واحدة وذلك عن طريق إعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئيا، مع التأكيد على ممارسات سلوكية سياحية إبداعية ومسلية، دون المساس بنوعية البيئة أو التأثير عليها. وهو الشيء الذي تعتمد عليه المواقع السياحة الأكثر نجاحا في الوقت الحاضر، أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد ونوعية السياح، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية . تهدف التنمية في السياحة البيئية إلى أن تكون مواردها المختلفة نافعة ومفيدة، ويمكن

استعمالها، والاستفادة منها كمردود اقتصادي على أن لا يكون هذا على حساب إهمال الجوانب الأخرى وفي مقدمتها الزراعة، فلا بد أن تسير التنمية في كافة القطاعات بالتوازي، ومن بينها تنمية الموارد الثقافية والبيئية والاجتماعية بالشكل الصحيح مما يزيد من الإمكانات اللازمة لخدمة المجتمعات. وبالتالي، فان العوائد التي سيتم توفيرها يمكن استخدام جزء منها في عمليات الحفاظ على مدينة الكوفة وتطوير مكوناتها التراث الثقافي والطبيعي.

المبحث الأول: الجانب النظري للبحث

اولاً: مشكلة البحث: تتمحور مشكلة الدراسة بالاتي: هل تؤثر السياحة البيئية على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة ؟

ثانياً : فرضية البحث : هناك تأثير للسياحة البيئية على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة .

ثالثاً : اهداف البحث :يهدف البحث الى مسح وتصنيف استعمالات السياحة البيئية على التنمية الاجتماعية, وكذلك تمثل هدف البحث بدراسة السياحة البيئية المستدامة، وإمكانية تنميتها في منطقة الدراسة (مدينة الكوفة في محافظة النجف الاشرف من العراق)، لتأخذ دورها في توجيه جهود القطاعات المعنية بالسياحة البيئية وتوحيدها، في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. فضلاً عن تعريف العاملين والمهتمين في مجال السياحة بمفهوم السياحة البيئية والسياحة المستدامة (١).

رابعاً : اهمية البحث :

١-معرفة مفهوم السياحة البيئية في مدينة الكوفة .

٢-تحديد اهمية التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة .

٣-دراسة تأثير السياحة البيئية على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة .

خامساً : منهجية البحث : اعتمد البحث لتحقيق هدفه الاساسي منهج وصفي يركن الى الوصف والتحليل الكمي والاستنتاج للوصول الى تلك الغاية المبتغاة اضافة الى استخدام عدد من الاساليب منها الدراسة المكتبية التي زودت البحث بالمفاهيم والافكار والحقائق اللازمة كذلك الدراسة الميدانية لتغطية المفردات .

سادساً: حدود منطقة البحث: تتمثل هذه المنطقة بالاتي .

١- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بريف مدينة الكوفة وهي المنطقة المحاذية لحدود مدينة الكوفة وبشكل أوضح تمثل جميع أراضي مركز قضاء الكوفة عدا (مدينة الكوفة). تمتد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٨ ٠٨ ٣٢ - ٤٤ ٥٦ ٣١) شمالا وخطي طول (١٢ ٢٩ ٤٤ - ١٠ ٢٠ ٤٤) شرقا تحدها من الشمال محافظة بابل، ومن الشرق ناحية العباسية، ومن الجنوب قضاء المناذرة، ومن الغرب قضاء النجف . وتبلغ مساحة منطقة الدراسة (٨٥ ٣٣ ، ٨٣) كم٢ أو ما يعادل (٣٧ ، ٣٥ ٤٩ ٣) دونما، وتضم (٣٣) مقاطعة، وهي تشكل نسبة (٦٧,٧٠ ٪) من مجموع مساحة مركز قضاء الكوفة البالغة (١٢٩ كم٢) ونسبة (٢٠٪) من مساحة قضاء الكوفة البالغة (٤٣٧ كم ٢). (خريطة رقم ١). (خريطة الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة من النجف والعراق).

٢- الحدود الزمانية :- تتمثل الحدود الزمانية في واقع حال ٢٠٢٥ .

سابعاً: هيكلية البحث :اقتضى البحث تقسيمة الى اربع مباحث، تناول الأول دراسة الجانب النظري للبحث وتضمن دراسته (مشكلة البحث، فرضية البحث، اهمية البحث، أهداف البحث، منهجية البحث، هيكلية الدراسة، حدود منطقة البحث) وركز المبحث الثاني على مفهوم واهمية السياحة البيئية وناقش المبحث الثالث مفهوم واهمية التنمية الاجتماعية. اما ركز المبحث الرابع على اثر السياحة البيئة على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة (٢).

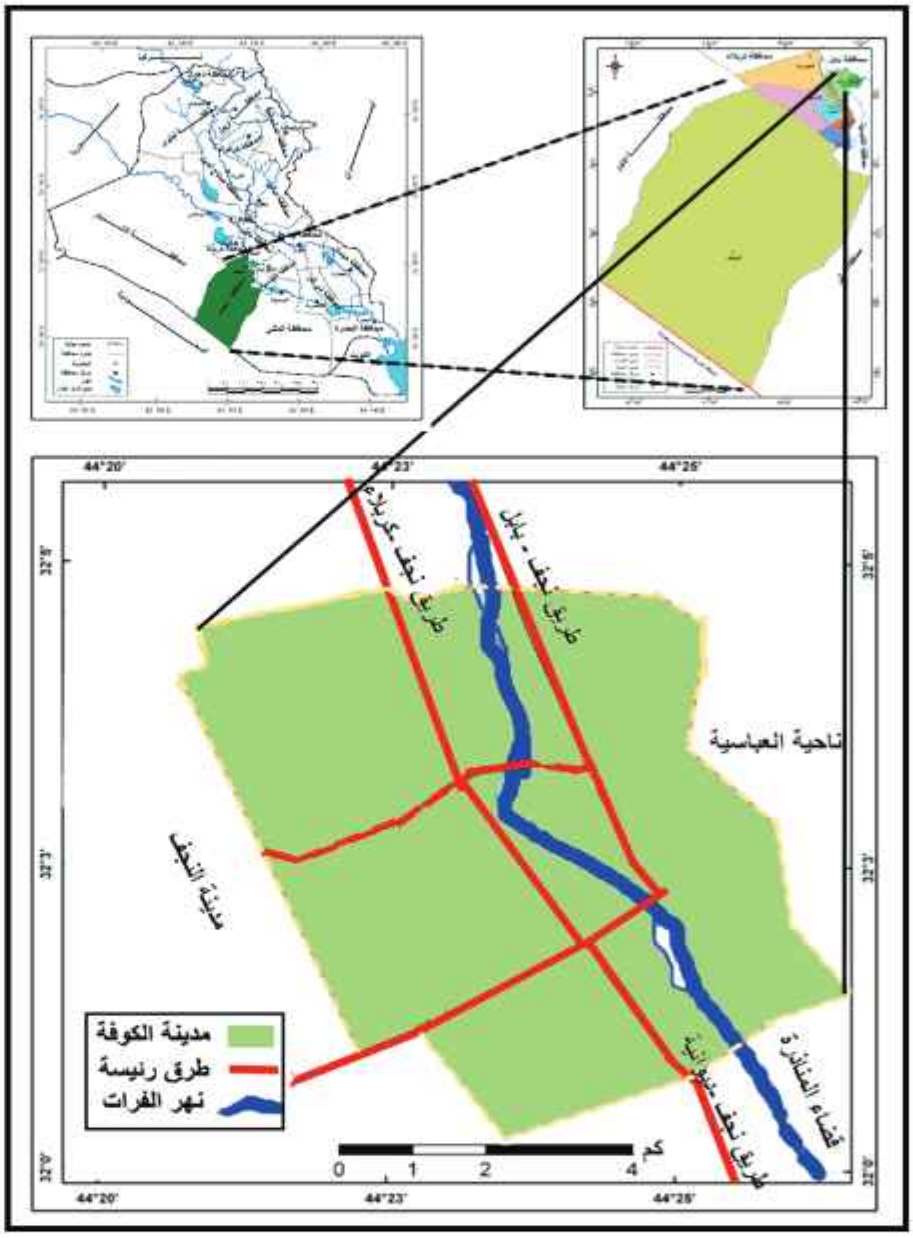

خريطة رقم(١) موقع مدينة الكوفة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق الادارية ، ٢٠٢٤ ، مقياس (١: ١٠٠٠٠٠٠)

جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة محافظة النجف الادارية ، ٢٠٢٤ ، مقياس(١:٥٠٠٠٠)

جمهورية العراق ، وزارة الاشغال و البلديات ، مديرية بلدية الكوفة ، قسم تخطيط المدن ، ٢٠٢٤ ، مقياس (١:٥٠٠٠٠) ومخرجات برنامج Arc GIS, version ١٠,٤.

المبحث الثاني : مفهوم واهمية السياحة البيئية

اولا – تعريف السياحة البيئية :–

هي السياحة المسؤولة عن المناطق الطبيعية والمهمة بيئياً، للتمتع بالطبيعة الموجودة فيها دون التأثير عليها، أو على حياة السكان المحليين. وتهدف السياحة البيئية إلى توفير دخل إضافي للمساهمة في حماية هذه المناطق الطبيعية والمهمة بيئياً، والحفاظ على التنوع الحيوي في المنطقة، وأيضاً خلق فرص عمل للسكان المحليين بمشاريع مستوحاة من الطبيعة، ومساعدة الناس على فهم قيمة التراث الطبيعي، وتغيير مفاهيمهم اتجاه المحافظة على الطبيعة.

وعليه فالسياحة هي" انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لأهداف مختلفة ولفترة زمنية تزيد عن ٢٤ ساعة وتقل عن سنة (٣) . وحسب منظمة السياحة العالمية فالسياحة هي " نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله « . وهناك عدة اعتبارات يجب أن تأخذها السياحة بعين الاعتبار في أي عملية تخطيط وهي :

١ – عوامل وعناصر جذب الزوار :– تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات، والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الألعاب .

٢ – مرافق وخدمات الإيواء والضيافة: مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.

٣– خدمات مختلفة:– مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة والسفر، مراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة .

٤ – خدمات النقل:– تشمل وسائل النقل على اختلاف أنواعها، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات .

٥– خدمات البنية التحتية:– تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه الملوثة والفضلات الصلبة .

٦– عناصر مؤسسية:– تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة مثل سن التشريعات والقوانين والهياكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي .

. والبيئة " هي مجموعة من الظروف الخارجية الطبيعية التي تؤثر على كيفية حياة وتطور من يعيش في هذه الظروف»(٤) .

السياحة البيئية : هي السياحة التي تقتضي السفر إلى المناطق الطبيعية المستقرة نسبياً لهدف محدد يتمثل في الدراسة، الإعجاب والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ونباتاتها وحيواناتها البرية، بالإضافة إلى أية مظاهر ثقافية ناشئة (سواء أكانت من الزمن الماضي أو الحاضر) موجودة في تلك المناطق، وهو مصطلح حديث نسبيا جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان محافظا على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها (٥).

من خلال ما سبق يمكن تحديد أهم خصائص السياحة البيئية في أنها:

١ – سياحة خضراء نظيفة، تستند إلى البيئة والطبيعة أساساً، تريد كل ما هو جميل وممتع ومفيد في النشاط السياحي، دون أن تكون ضارة أو مخربة أو مفسدة على المستويات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية، سياحة مسؤولة، راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالغرائز فقط، تحافظ

على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيتهُ لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.

٢- وهي في ذلك كله، سياحة بالتعريف الكلاسيكي، أي هدفها الترويح والتعرف والتجديد الشخصي والنفسي.

٣ - لها عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي بمحاولتها المحافظة على سلامة البيئة .

٤- نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيم، حيث تجمع بين القديم والحديث، مما يخلق نمطا رائعا في التجانس والتوافق والاتساق . ولأنها كذلك فهي سياحة مستدامة تتجدد مواردها، فلا تنضب بفعل الاستعمال الكثيف، وتصب نتائجها في صالح السياحة الوطنية والبيئة معاً .

وقد مر مفهوم السياحة البيئية تاريخيا بثلاثة مراحل هي :

المرحلة الأولى: مرحلة حماية السائح من التلوث من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران، إلا أن هذه المرحلة صاحبتها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبيات التي مارسها السائح والمؤسسات السياحية، مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية فيها

المرحلة الثانية: مرحلة وقف الهدر البيئي من خلال استخدام السياحة وأنشطة سياحية التي لا تسبب أي هدر أو تلوث، وبالتالي تحافظ على ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي(٦) .

المرحلة الثالثة: مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة من خلال إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث وإصلاح ما سبق أن قام الإنسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه .

ثانيا – أهمية السياحة البيئية: للسياحة البيئية أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف، وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها التي تنبع من طبيعة الممارسة، ويمكن التعرف على أهميتها في النقاط التالية :

١- تدفع السياحة إلى إقامة المزيد من البنى الأساسية من طرق ومواصلات واتصالات ومؤسسات سياحية .

٢- تقود الى إعمار البيئة المحيطة، لإنشاء الفنادق والمطاعم والاستراحات والمنتجعات الصيفية والشتوية والنشاطات السياحية الأخرى. وتدفق السياح بأعداد مدروسة وبصورة مخططة ومنظمة يحقق إيرادات ودخول هامة، لها آثارها الإيجابية التنموية للمناطق، وبالتالي تنعكس على تفعيل الهيكل الاقتصادي ورفاهية الانسان، وتطوير الجهود للمحافظة على البيئة .

٣- يولد تدفق الأفواج السياحية مجالات عمل مربحة للسكان المحليين، مما ينمي الوعي للحفاظ على بيئتهم لمزيد من المكتسبات.

٤- تساعد السياحة البيئية في المحافظة والنمو للصناعات والحرف التقليدية اليدوية والتذكارية المميزة، من خلال استغلال الموارد الوفيرة والعمالة الماهرة بالتوارث، الأمر الذي يسهم في استغلال الموارد الطبيعية البيئية استغلالاً أمثلا (خشب, صدف, تطريز, جلديات)(٧) .

٥- تدفع السياحة إلى إقامة مراكز ومعارض بيع التحف والهدايا والصناعات الوطنية للسياح، خاصة وأن البلد السياحي يعتبر معرضاً دائماً مفتوحاً أمام السائح .

٦- تدفع السياحة البيئية إلى الاهتمام بترميم وصيانة الآثار, والحفاظ عليها وهي من العناصر الهامة في

البيئة السياحية .

٧- المحافظة على التوازن البيئي، وبالتالي الحفاظ على الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث، مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة .

٨- لها أهمية اجتماعية بارزة، حيث تعد صديقة للمجتمع، إذ تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد، وتعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع من مجتمعات معتزلة إلى مجتمعات منتفعة .

٩- تقوم على نشر المعارف والمعلومات السياحية، ونشر ثقافة المحافظة على البيئة والموروث التراثي الإنساني وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية .

ثالثا – قواعد السياحة البيئية: نظرا لأن السياحة البيئية اليوم أصبحت منهجا لدى أصحاب المشاريع السياحية أو الحكومات، فلا بد أن يعي هؤلاء المستثمرون جدوى تطبيق هذا المنهج وفهم قواعده ومرتكزاته. ومن بين هذه القواعد نذكر:

١- تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية في المناطق السياحية السياحة البيئية .

٢- تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية ووضع قوانين صارمة وفاعلة .

٣- التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول الذي يرتكز على التعاون مع السلطات المحلية من اجل تلبية احتياجات السكان المحليين والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم .

٤- أن يسير التطور السياحي جنبا إلى جنب مع التطور الاجتماعي والبيئي، بمعنى أن تتزامن التطورات في المجالات كافة لكي لا يشعر المجتمع بتغيير مفاجئ .

٥- التعاون من اجل إنجاح السياحة البيئية وذلك بتعاون مختلف القطاعات المختصة سواء في السياحة أو البيئة .

٦- الاعتماد على البنية التحتية التي تنسجم مع ظروف البيئة، وتقليل استخدام الأشجار في التدفئة والمحافظة على الحياة الفطرية والثقافية .

٧- الإدارة السليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بطرق مستدامة بيئيا (٨) .

٨- دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئيا وسياحيا، وتوفير مشاريع اقتصادية للدخل من خلال تطوير صناعات سياحية وتحسين ظروف معيشتهم .

٩- مراعاة القدرة الاستيعابية وعدم تخطيها، واختيار وسائل نقل غير ملوثة للبيئة .

١٠- تشجيع إعادة التدوير وإعادة التصنيع والزراعة العضوية .

رابعا – أنواع السياحة البيئية: توجد عدة أنواع من السياحة يمكن استغلالها والاستفادة منها، قد تكون مرتبطة بالطبيعة أو بالتراث الحضاري، فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة، لذا نجد أن الأنشطة التي ترتبط بالسياحة البيئة تتمثل في:

الصيد البرى للطيور والصيد البحري للأسماك.

الرياضات المائية والغوص من أجل الشعاب المرجانية.

تأمل الطبيعة و استكشاف كل ما فيها .

الرحلات في الغابات ومراقبة الطيور والحيوانات .

استكشاف الوديان وتسلق الجبال .

إقامة المعسكرات والمخيمات .

رحلات الأدغال والصحراء .
تصوير الطبيعة .
زيارة مواقع التنقيب الأثرية.

وأهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية هو عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي الناتج عن تصرفات الإنسان، و التي تكون متمثلة في تصرفات السائح وما قد يحدثه من تلوث وإضرار بالبيئة. لذا لا بد للسائح البيئي أن يتميز بصفات تجعله بدون شك سائح مختلف ومتميز وصديق للبيئة، ومن أهم هذه الصفات(٩) .

١- وجود رغبة كبيرة للتعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية .
٢- الرغبة في الحصول على الخبرة الشخصية والاجتماعية .
٣- عدم تحبيذ توافد السياح إلى المقاصد بأعداد كبيرة، حتى يكون هناك تنظيم وتنسيق أكثر .
٤- تحمل المشقة والصعوبات وقبول التحدي للوصول إلى هدفه .
٥- الرغبة في التفاعل مع السكان المحليين والانخراط بثقافتهم وحياتهم الاجتماعية .
٦- سهل التكيف حتى بوجود خدمات سياحية بسيطة .
٧- تحمل الإزعاج والقدرة على السير مشياً على الأقدام لفترات طويلة نسبياً، ومواجهة الصعوبات بروح طيبة .
٨- إيجابي وغير انفعالي .
٩- تحبيذ إنفاق النقود للحصول على الخبرة والمعرفة إلى جانب الراحة والمتعة .

المبحث الثالث

مفهوم واهمية التنمية الاجتماعية

اولا : تعريف التنمية الاجتماعية :-

يدور مفهوم التنمية الاجتماعية حول محاولة تحسين رفاهية كل فرد في المجتمع؛ ليتمكن كل منهم من الوصول إلى أقصى إمكانياتهُ وطاقاتهُ، وليصبح قادرا على تحقيق أكبر جهد يمكن أن يبذله في سبيل نجاح المجتمع، وبالتالي، ووفقا لهذا المفهوم، فإن نجاح المجتمع مرتبط برفاهية أفراده (١٠).

عناصر تعريف التنمية الاجتماعية:-

ولهذا التعريف عناصر :

١-التنمية عملية داخلية ذاتية بمعنى أن كل بذورها ومقوماتها الأصلية موجودة في داخل الكيان نفسه وأن أي عوامل أو قوى خارج هذا الكيان لا تعدو أن تكون عوامل مساعدة أو ثانية .

٢-إن التنمية عملية ديناميكية مستمرة أي أنها ليست حالة ثابتة أو جامدة (١١). إن التنمية ليست ذات طريق واحد أو اتجاه محدد مسبقا وإنما تتعدد طرقها واتجاهاتها باختلاف الكيانات وباختلاف وتنوع الإمكانيات الكامنة في داخل كل كيان وعلى ذلك فهناك شرطان لعملية التنمية:

الشرط الأول: هو إزاحة كل المعوقات التي تحول دون انبثاق الإمكانيات الذاتية الكامنة داخل كيان معين (الفرد أو المجتمع) .

الشرط الثاني: هو توفير المؤسسات التي تساعد على نمو هذه الإمكانيات الإنسانية المنبثقة إلى أقصى حدودها، وأن المعوق الرئيسي لعملية التنمية هو " الاستغلال " بكل صورة ومستوياته ، وأن التنمية بهذا المفهوم تعني التحرر، فالتنمية والتحرر هما مفهومان لنفس المضمون كلاهما يعني الآخر وكلاهما يعني الإزاحة والاستغلال. ونستنتج من هذا أن التنمية الاجتماعية معناها، إبراز القوى المودعة في بنية حياة الانسان

. تحسين المجتمع ، وتحسين الفرد، وهذا هو الغرض من التنمية الاجتماعية . تعتني التنمية الاجتماعية من حيث الاختصاص بثلاثة مرافق في الدولة ، هي :

١-الحكومة .

٢-المؤسسات الأهلية .

٣- المؤسسات الخيرية(١٢) .

وعلى أي حال فإن كافة التعريفات وغيرها تحصر في ثلاثة اتجاهات وهي :

الاتجاه الأول: مؤداه أن التنمية مرادفة لاصطلاح الرعاية الاجتماعية بالمعنى الضيق لمفهوم الرعاية .

الاتجاه الثاني: يعتبر أن التنمية مجموعة من الخدمات الاجتماعية التي تقدم في مجالات كثيرة كالصحة والتعليم ، والتنمية عملية تخطيطية وديناميكية للتحول في ثلاثة مستويات :

١ – التحول في اتجاه الأفراد : لتصل بهم إلى تأكيد الأيمان بقدرتهم على تغيير الواقع والاشتراك في العمل الجماعي والرغبة في الإنجاز على أمس عملية .

٢ – التحول في البناء الاجتماعي ووظائفه : لتحقيق تذويب الفوارق بين الطبقات وسهولة الحراك الاجتماعي والعدالة في توزيع الثروة والدخول وتوسيع مجالات الاقتصاد ليكون متنوعا، كل ذلك في ظل مؤسسات لا مركزية ديموقراطية .

٣ – التحول في علاقة المجتمع بالعالم الخارجي: تحقيق الاستقلال السياسي والتحرر الاقتصادي للوصول إلى علاقات تجارية متكافئة مع دول العالم، مع الاحتفاظ بالخصوصية الثقافية وتطوير التكنولوجيا المحلية وانتقاء التكنولوجيا المتقدمة. وكل ذلك يهدف إشباع رغبات الأفراد المتزايدة المتغيرة ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق ثورة اجتماعية من جانب الدولة .

. أما الاتجاه الثالث: ويرى أن التنمية الاجتماعية هي عمليات تغير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد والجماعة بمعنى أنها عملية تغير اجتماعي لكافة الأوضاع التقليدية من أجل إقامة بناء اجتماعي جديد ينبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة تشبع رغبات وحاجات الافراد(١٣) .

ثانيا : مفهوم النمو وعلاقته بالتنمية :-

يختلف مفهوم النمو عن مفهوم التنمية، " فالنمو " يشير إلى الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث من جانب معين من جوانب الحياة، بينما التنمية عبارة عن زيادة سريعة وتراكمية ودائمة خلال فترة من الزمن " فالنمو " يحدث عادة عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي، بينما التنمية تمثل الدفعة القوية لكي تخرج المجتمع من حالة الركود. وهذه الدفعة هي عكس عملية التطور والتدرج، أن التغير الذي يحدث على عملية النمو يكون ضئيلا. بينما التغير الذي يسبق عملية التنمية أو يتحصل عنها فهو تغير يتناول الجوانب البنائية والوظيفية أي أنه أقرب إلى التغير الكيفي منه إلى التغير الكمي(١٤) .

ثالثا : عناصر التنمية الاجتماعية :-

١-التغير البنيوي : ويقصد بذلك النوع من التغير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعياً عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع ، ويقتضي هذا النوع من التغير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع .

٢-الدفعة القوية : ويمكن أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بإحداث تغيرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين وبتوزيع الخدمات توزيعاً عادلاً بين الأفراد وبجعل التعليم إلزامياً ومجانياً قدر الإمكان. وبتأمين العلاج والتوسع في مشروعات الإسكان إلى غير ذلك من مشروعات وبرامج تتعلق

بالخدمات .

٣-الاستراتيجية الملائمة : ويقصد بها الإطار العام والخطوط العريضة التي ترسمها السياسة الإنمائية في الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي وتختلف الاستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف .

رابعا : أهداف التنمية الاجتماعية :-

١- خلق الرغبة في التغيير من خلال إيضاح عدم الرضا عن الوضع القائم وإيجاد ادوار اجتماعية جديدة لأفراد المجتمع، ليتم تغييره من مجتمع تقليدي إلى مجتمع متقدم من الناحية الاجتماعية والمادية .

٢- تحسين التعليم والوضع الاجتماعي للأفراد لمساعدتهم في حل مشكلاتهم .

٣- حل المشكلات الناتجة عن التنمية الاقتصادية كالانتقال من المجتمع الريفي إلى الحضري والتي قد تزيد من نسبة البطالة .

٤- غرس القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون وأداء الواجب .

٥- تدعيم الحياة داخل الأسرة الواحدة لتزيد من تماسكها واستقرارها وتعاون أفراد الأسرة فيما بينهم (١٥) .

خامسا : اهمية التنمية الاجتماعية :-

تعتبر اهمية التنمية الاجتماعية ليست عملية تتم عبر التطور تلقائي، وانما تتم خلال التدخل المستمر والمقصود في المجتمعات، وتستمر عن طريق هيئات التنمية التي تشكل جزءاً من بناء الدولة . فالتنمية الاجتماعية تتوسع في جميع المجالات والنشاطات الإنسانية، بالإضافة إلى المجالات الفكرية والتكنولوجية والاقتصادية . وهكذا فإن التنمية لا تقتصر على النمو الاقتصادي فقط ! وإنما تشمل على تغير محدد في البناء الاجتماعي القائم . ولا شك أن النمو الاقتصادي يؤثر بشكل متبادل على التنمية الاجتماعية ، فالنمو الاقتصادي لا يمكن أن يستمر مدى الحياة بدون تنمية اجتماعية لأن كلا منهما يعمل لخدمة الآخر .

سادسا : معوقات التنمية الاجتماعية :

من أهم ما يعيق عملية التنمية الاجتماعية هي ظاهرة الفساد الإداري .فالفساد الإداري كظاهرة يعد من أبرز الظاهرات التي تهدد الكيان الاجتماعي . وقد سعت الكثير من الأبحاث والدراسات إلى معرفة العلاقة بين الفساد الإداري كظاهرة تهدد عمليات التنمية الاجتماعية في الوطن العربي. فهي ظاهرة مدمرة للمجتمعات ولا بد من إصلاحها لتستمر عملية التنمية الاجتماعية بشكل ناجح (١٦) .

معوقات اجتماعية :

١. العصبية: قد يواجه المجتمع أثناء عملية التنمية ببعض الجماعات المعارضة والتي تقف أمام تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية دون تقديم تفسير واضح لموقفهم .

٢. الاستغلال وتعارض المصالح : يسود الاعتقاد في بعض المجتمعات ان أي تغييرات تحدث قد تهدد استقرارهم وشعورهم بالأمان .

٣. المنزلة الاجتماعية: وهذه الصفة تفرض على الفرد أدوارا اجتماعية معينة وتحتم عليه الابتعاد عن أداء أدوار أخرى قد تؤدي إلى ضعف منزلته الاجتماعية مثل رفض البدوي القيام بأعمال الزراعة .

معوقات ثقافية :

من الضرورة التأكيد على دراسة البناء الاجتماعي للمجتمع قبل تخطيط أي مشروع تنموي لان كثيراً من المشروعات التنموية الاجتماعية فشلت نتيجة لجهل الباحثين بثقافة المجتمع .

. معوقات نفسية :

يتوقف قبول أو رفض المجتمع لمشروعات وبرامج التنمية على قيمتها وأهميتها ومدى الحاجة لها فعدم الشعور بأهمية المشروعات وضرورتها وفرضها على الناس دون أن يكون هناك إحساس بالحاجة إليها يمثل صعوبة في تقدم ونجاح التنمية الاجتماعية .

. معوقات تخطيطية :

١. عدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن في مختلف قطاعات خطة التنمية .

٢. تجاهل المشاركة من قبل أفراد المجتمع علما بأن المشاركة الشعبية تزيد من الوعي بأهمية التنمية .

٣ . نقص الوعي التخطيطي وعدم المعرفة الفنية والعلمية الكافية لوضع التخطيط الشامل .

٤. عدم وجود التعاون والتنسيق الكافي بين الأجهزة المختلفة وبالتحديد أجهزة التخطيط واجهزة التنفيذ (١٧) .

سابعا : دور التربية في عملية التنمية الاجتماعية :-

لا شك أن التربية تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية الاجتماعية، ومن أبرز الأدوار التي تلعبها التربية في التنمية الاجتماعية هي :

١. إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة مستعملة وذلك لضمان حد أدنى من التعليم لكل مواطن .

٢. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية للمجتمع من خلال تعزيز قيمة العمل والإنتاج ودعم الاستقلالية في التفكير والموضوعية في التصرف .

٣. تأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كل المستويات وذلك بتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل(١٨) .

ثامنا : نماذج التنمية الاجتماعية :-

يوجد ثلاث نماذج للتنمية الاجتماعي هي :

١. النموذج التكاملي : ويتمثل في مجموعة البرامج التي تنطلق على المستوى القومي وتشمل كافة القطاعات الفرعية للتنمية ولكافة المناطق في الدولة مع تحقيق التنسيق الكامل بين الجهود الرسمية الحكومية المخططة والجهود الشعبية المستشارة .

٢. النموذج التكيفي : ولا يتطلب هذا النموذج استحداث تغييرات في التنظيم الإداري القائم لأن برامجه يمكن أن تنفذ في ظل أي نوع من التنظيمات الإدارية وتقتصر برامج هذا النموذج في التركيز على العمليات تنظم المجتمع واستثارة الجهود الذاتية والاعتماد على التنظيمات الشعبية

٣. نموذج المشروع : ويتم هذا النوع من التنمية على مستوى منطقة جغرافية معينة نظراً لظروف خاصة بها مثل : تنمية المناطق الصحراوية وتوطين البدو .

تاسعا : أساليب التنمية الاجتماعية :-

ويقصد هنا بالأسلوب اعتماد التنمية على عنصر من العناصر التي تتحكم بأسلوب العملية التنموية وهي :

١- الاعتماد على القيادة الخارجية : أي إن التنمية قد تعتمد في تحقيق غاياتها على القيادة الخارجية التي لا تنتمي الى المجتمع ذاته إذ تقوم بها جهات تابعة لدوله أو دول خارجية تكون أكثر تقدما لصالح دولة أخرى مستقلة .

٢- الاعتماد على الموارد الذاتية : ويؤكد هذا الأسلوب على دور الجماعات والأفراد والقيادات الموجودة في اكتشاف احتياجاتها والعمل معا لتحقيق الخدمات اللازمة لمقابلة هذه الاحتياجات .

٣- الأسلوب متعدد الأهداف: ويركز هذا الأسلوب على تكوين جماعات صغرى وتقوية قياداتها وكشف المشكلات الاجتماعية لوضع برنامج مشترك يتعاون الجميع في تنفيذه ويحتاج هذا الأسلوب بعض الوقت لتنمية العمل التعاوني المشترك من جانب المجتمع ذاته لمواجهة المشكلات القائمة فيه « (١٩).

عاشرا : أسس التخطيط للتنمية الاجتماعية :-

الواقعية : وتكون بتقدير الإمكانيات الفعلية للمجتمع وحصر الاحتياجات الحقيقية للأفراد.. ٢. العمل على تحقيق أفضل مطابقة ممكنة بين الموارد والحاجات وفقاً لمعايير علميه دقيقة .

٣. الشمول: أي التخطيط الشامل الذي يتناول مختلف القطاعات الوظيفية القائمة في المجتمع مع مراعاة التوازن الجغرافي .

٤. التكامل : يعتبر التكامل الرأسي والافقي مع المستويات المختلفة لمشروعات الخطة .

٥. الاستمرار : أي أن لا تنفصل مراحل التخطيط عن بعضها البعض .

٦. التنسيق : ويكون التنسيق على مستويين الأول ويكون بالتنسيق فيه الأهداف الموضوعية في الخطة والثاني يكون بالتنسيق بين الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة .

٧. المرونة : أي ان تكون الخطة قابلة للتعديل أو التبديل .

الحادي عشر : ملاءمة الأطر النظرية المفسرة لعملية التنمية :-

بإلقاء نظرة شاملة على الأطر لنظرية المفسرة لعملية التنمية نجد أن أول إطار هو الإطار السيكولوجي في تفسير التنمية، ويقوم على الاعتقاد بأن العالم الغربي هو الذي يقوم بنشر التنمية، فهو يقوم على دراسة العمليات السيكولوجية التي يمكن بواسطتها أن تتمثل شعوب الدول النامية الخصائص السيكولوجية المعبرة عن تقدم الدول المتقدمة وهي خاصية الإنجاز فهذا الإطار لا يملك المقدرة على توجيه سياسة فعالة تلائم تحقق تنمية اقتصادية وتغير ثقافي، فضلاً عن أنه لم يهتم بوضع كل من الدول المتخلفة والمتقدمة في إطار عالمي شامل . أما الإطار الاقتصادي فنجد التنمية في مفهوم نظرية التحديث والذي تمثله مراحل " والتروستو " و تعتقد أن الدول النامية سوف تجتاز نفس المراحل في المستقبل إن " روستو " يتجاهل التاريخ تماما في تفسير التخلف وفي تناول متطلبات التنمية، لا يشير إلى قضية العلاقات الدولية المعاصرة، فالدول النامية وفق هذا التصور مجرد دول أصابها النعاس لفترة من الزمن وهي بالتالي مجرد دول تبدأ بداية متأخرة عما سبق أن فعلته الدول الغربية منذ حوالي ثلاثة قرون . وهذه رؤية تجعل عملية التنمية كمتصل تنظيم فيه أمم العالم في مراحل تنميتها المختلفة وهذه نظرة سطحية . فلم تستطع دولة نامية أن تحقق تقدما اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا مستعينة بهذه المراحل . فميردال أهتم أيضا بالناحية الاقتصادية مثله مثل " فرانك " ولكنه مزج بين العناصر الاقتصادية والاجتماعية معا ، وهذا ما أغفله فرانك (٢٠).

المبحث الرابع

اثر السياحة البيئية على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة :-

العوامل التي تؤثر في توزيع استعمالات الارض لمدينة الكوفة :

تتأثر استعمالات الأرض الحضرية في مدينة الكوفة القديمة بمجموعة من العوامل التي عملت بصورة مجتمعة على اظهار صيغ توزيع هذه الاستعمالات وامتدادها والمواقع التي احتلتها والصورة النهائية التي ظهرت عليها ، لذا سوف نتناول اهم هذه العوامل التي تتمثل بالاتي :

العوامل الاقتصادية :-

تعد العوامل الاقتصادية من أهم العوامل المؤثرة في استعمالات الارض الحضرية (Urban Land use) لذا فقد حظيت باهتمام الباحثين ، ويمكن ابراز دورها من خلال العوامل الاتية

أ-قيمة الأرض (سعر الأرض) :-

يعد سعر الأرض من أهم العوامل الاقتصادية التي تحدد نوع استعمال الأرض للأغراض التجارية أو الصناعية أو السكنية أو الزراعية أو الرعوية أو تركها بدون استعمال . إذ كلما اقتربنا من مركز المدينة كلما تزداد كثافة الاستعمال) Gradient (Density.

ب – تغيير نمط استعمال الارض :-

يعد عامل التغير في نمط الاستعمال السائد أو المجاور من العوامل الهامة المحددة لاستخدامات الأرض في المناطق الحضرية ، يتضح تغيير نمط استعمال الارض في مدينة الكوفة القديمة من خلال عدم قدرة الاستعمال السكني فيها على منافسة الاستعمالات الاخرى(٢١) .

٢- عوامل الاجتماعية :

يتأثر التركيب الداخلي للمدينة وشكلها بالعوامل الاجتماعية، اذ انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل الاقتصادية بحيث لا يمكن فصل تأثير احدهما عن الآخر، ويمكن ايضاح دور العوامل الاجتماعية من خلال تحديد العوامل الاتية :

أ – عوامل التسلط والتدرج :-

تعد المنطقة التجارية المركزية (C.B.D) في مدينة الكوفة هي المسيطرة على المناطق التجارية الثانوية وعلى الاشرطة التجارية وعلى الاسواق التجارية المحلية وذلك من حيث كمية ونوعية البضائع والسلع المعروضة فيها، وهي بذلك تفرض تأثيرها وسيطرتها على مدينة بأكملها ، أما مفهوم التدرج Gradient فانه يتصل مباشرة بمفهوم السيطرة ، فمن الواضح ان نجد تأثير المنطقة التجارية لا يتوزع بصورة متساوية اذ يقل التأثير الذي تفرضه هذه المنطقة بالتدرج كلما ابتعدنا عن المركز باتجاه الاطراف (٢٢).

ب – ظاهرتا التكتل والتشتت :-

يمكن ملاحظة عملية تكتل استعمالات الارض الوظيفية داخل منطقة الدراسة من خلال تكتل محلات بيع الاقمشة والمصوغات الذهبية في المنطقة التجارية المركزية (منطقة السوق الكبير) . أما بخصوص ظاهرة التشتت فقد ادى ارتفاع اسعار الارض والايجارات في مركز مدينة الكوفة من ناحية وتوفر مساحات واسعه من الأراضي في اطراف المدينة من ناحية أخرى إلى تشتت استعمالات الارض المختلفة وخاصة السكنية منها لأنها غير قادرة على منافسة الاستعمال التجاري والصناعي(٢٣) .

ت – العوامل التي تتعلق بالمصلحة العامة :-

هناك عوامل تتعلق بالمصلحة العامة وهي الأخرى تؤثر في تركيب المدينة وتوزيع استعمالات الأرض فيها ، كالعوامل المتعلقة بالصحة العامة وسلامة أفراد المجتمع خلال تنظيم استعمالات الأرض في المدينة بموجب قوانين وتعليمات لضمان الصحة العامة لسكان ومؤسسات المدينة ، أو منع الاستثمارات التي تؤدي إلى ازدحام حركة المرور أو تسبب الضوضاء . كما هناك جوانب تهتم بها الدولة للمحافظة على مظهر المدينة كتشجير شوارعها وتنظيم اضاءتها والعناية بالحدائق العامة . كل هذه العوامل تعمل مجتمعة في تنظيم الحيز الحضري واعطاء الصورة النهائية لمختلف استعمالات الأرض داخل المدن(٢٤) .

بعض الخصائص السكانية :-

١ – النمو السكاني : يعد النمو السكاني من أبرز الظاهرات الديموغرافية المميزة في العصر الحديث إذ يمثل تحدياً هاماً للبشرية وخاصة بالنسبة للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التزايد في التنمية الاقتصادية بها وعلى إمكانات توافر الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية فضلاً عن الهجرة الوافدة .

ويؤثر النمو السكاني في حجم السكان وتوزيعهم ونمو المدن والمراكز العمرانية وفي التوسع العمراني وتطوير الخدمات والبنية التحتية وبرامج التخطيط وإدارة الموارد الطبيعية والبشرية .

اما في تعداد ١٩٩٧ فقد بلغ عدد سكان المدينة (٢٦ ٧٦ ٩) نسمة وبزيادة سكانية (٤٧٣ ٢٠) نسمة وبنسبة (٢٦,٣ ٪) وبمعدل نمو (٢,٤) ونلاحظ ان نسبة النمو أخذت تتراجع في هذه المدة مقارنة بالمدة التعدادية السابقة ١٩٨٧ ويعود السبب الى عودة كثير من المهاجرين الى المحافظة الام (٢٥) .

٢–التوزيع الكثافي :– للسكان تعني الكثافة السكانية على وفق مفهومها العام ، درجة التركز الجغرافي للسكان معبرا عنها بالعلاقة بين عنصرين غير متجانسين ، السكان وهو عنصر متغير ومساحة الارض وهي عنصر ثابت .

٣–نسبة التركز السكاني : اهتم دارسوا السكان بالتركز المكاني في منطقة معينة ووقت ما ، إذ نظروا إلى الموضوع بوصفه عملية مترابطة متغيرة ، ويمكن التأكيد من ذلك على أن درجة التركز السكاني تتعاظم حيث يتجمع السكان في منطقة معينة ، وتحسب نسبة التركز السكاني في ضوء حساب نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية لعدد السكان في كل منطقة وحدة ادارية من منطقة الدراسة .

٤– مركز الثقل السكاني : ويعرف مركز الثقل السكاني بأنه النقطة التي يكاد السكان ان يتوزعوا حولها توزيعاً عادلاً في كل اتجاهات المدينة(٢٦) .

المراحل المورفولوجية لمدينة الكوفة :–

مورفولوجية المدينة :– يقصد بمورفولوجية المدينة تفاعل الشكل مع الوظائف لينتج عنها **town scape** المدينة أو الجزء المرئي منها .

١– المرحلة الاولى (مرحلة النشأة) ١٧ هـ – ٦٣٨ م :–

الكوفة مدينة اسلامية تاريخية عريقة تقع على ضفاف نهر الفرات وسط العراق، وهي ثاني مدينة اسلامية شيدها المسلمون بعد البصرة عام (١٧ هـ – ٦٣٨ م) ، تعلم بأن الكوفة لم تكن سوى أكوام وكتل من (الأكواخ القصبية) والخيام التي نصبت بصورة مؤقتة بين الحملتين وكانت النساء حينذاك ترافق الجند وذلك بعد سنة ١٧ هـ حتى سنة ٢٢ هـ في امارة المغيرة (٢٧).

واما الكناسة وهي ضاحية متروكة كانت محلا لرمي الانقاض لبني أسد عند مخرج الكوفة من الغرب ثم أصبحت تجارة النقليات وصناعتها متمركزة هناك لأنها كانت متاحة لأبل القوافل وموضعها لتحميل البضائع وتفريغها(٢٨) .

أما دار الرزق فقد تأسست في الكوفة منذ أول الأمر مخزناً كبيراً يدعى (دار الرزق) عند مخرج الجسر المنصوب على الفرات وذلك بغية حفظ اموال الصدقات او الغنائم قبل توزيعها بين المقاتلة وقد أدى هذا المخزن الذي كان يوجد نظيرة في البصرة والفسطاط اثراً أساسياً مهماً في الحركات والاضطرابات التي حدثت في الكوفة وبعد تأسيس دار الرزق نصبت سلسلة على رأس الجسر مقام مركز الجمرك على عهد الساسانيين(٢٩) .

اما مساحة الكوفة فقدرت بستة عشر ميلا وتلثي الميل (")، وفيها خمسون الف دار لربيعة ومضر و ٢٤٠٠٠ دار لغيرهم من العرب و ٦٠٠٠ دار لأهل اليمن(٣٠) .

٢–المرحلة الثانية : (١٩٥٨ – ١٩٧٤) :–

بدأت هذه المرحلة والتي تعد من مراحل توسع مدينة الكوفة ، حيث ظهرت نواة المدينة الحديثة (شريعة

الجسر والقصبة) وظهرت أولى المحلات السكنية المتمثلة بمحلة السراي عند جبهة النهر وقرب الجسر الخشبي القديم والذي كان موقعه إلى الشمال قليلاً من الجسر الحالي وكان هيكل المدينة العمراني محدداً بالاستعمال التجاري والاستعمال السكني للأراضي اذ كانت المنطقة التجارية تتوسط المدينة متمثلة بتجارة الجملة والمفرد إلى جانب قيام الصناعات القريبة من النهر مثل صناعات طحن الحبوب والحدادة وورش تصليح السيارات وصناعات يدوية وحرفية عديدة(٣١) .

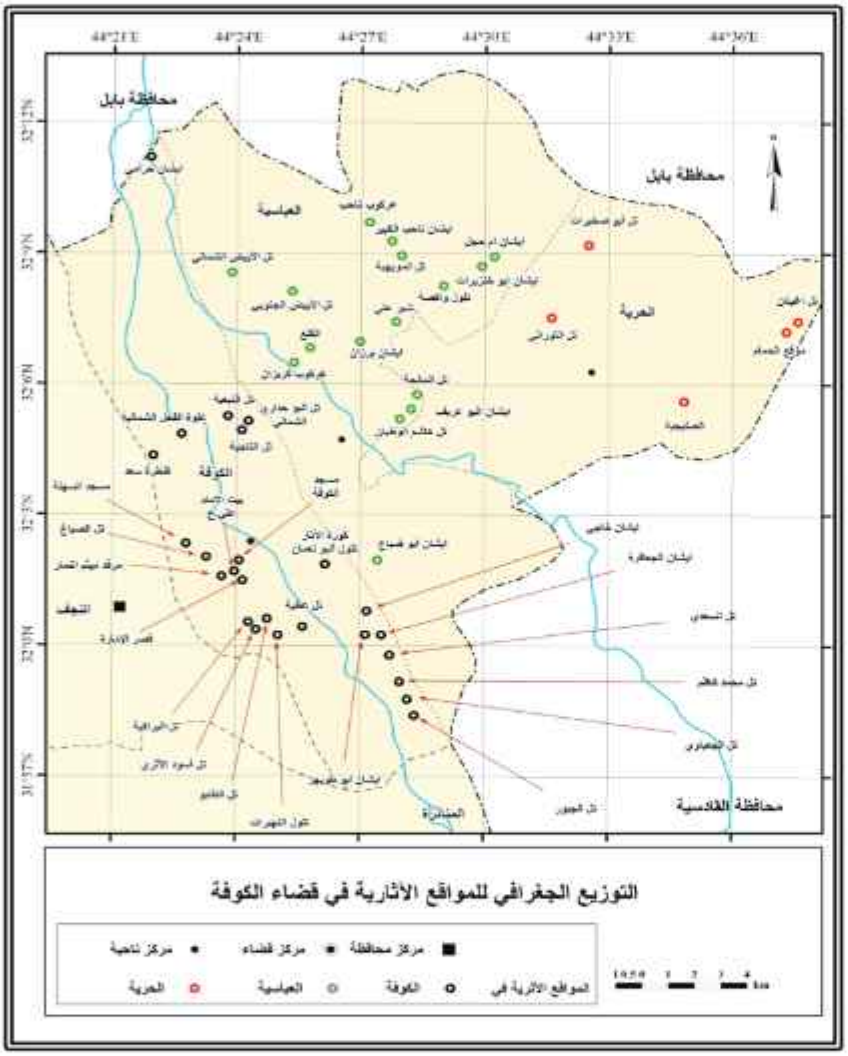

خريطة رقم (٢)
التوزيع الجغرافي للمواقع الإثارية في مدينة الكوفة
المصدر:-حيدر جميل العبودي, تحليل جغرافي للمواقع الإثارية في محافظة النجف, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الآداب, جامعة الكوفة, ٢٠١٢م, ص٨٣.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

١-هناك تأثير للسياحة البيئية على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة .

٢-تمتاز مدينة الكوفة في التنوع البيئي اذ تخترق المساحات الخضراء او المساحات الزراعية و تخترق المدن لتعطي انطباعا بيئيا خلابا .

٣-الاهتمام بمختلف الهياكل والمؤسسات السياحية والاثرية في مدينة الكوفة والعمل على تفعيل دورها بما يحقق لنا تنمية سياحية .

٤-الاهتمام بالدراسات البيئية التطبيقية في هذه المدينة والتشجيع على استخدام معلومات مرتبطة بتقنيات حديثة في الدراسات الوصفية سواء باستخدام نظم المعلومات الوصفية او تقنية الاستشعار عن بعد في حفظ وانشاء معلومات تحدد الاستطلاع الوافي عن الموارد الطبيعية .

٥-تبين لنا من خلال الدراسة ان مدينة الكوفة قد شهدت نموا حضريا ملحوظا عبر الدراسة المعتمدة واظهرت النمو في تطور اعداد السكان ونموهم السنوي وتوسع المدينة مجالا اي بزيادة المساحة الحضرية التي تؤكدها الزيادة الحاصلة في عدد الاحياء السكنية .

٦-الاهتمام في تنمية وزيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات واقتضاء السفر الى المناطق السياحية الطبيعية المستقرة نسبيا .

التوصيات :

١-يوصي الباحثين عن كيفية الاهتمام بدراسة كافة مقترحات سكان مدينة الكوفة .

٢-دراسة افكار سكان مدينة الكوفة المشروعة عند اعداد المخططات الاساسية للمدينة .

٣- امتياز مدينة الكوفة لاهتمامها في التنوعات البيئية لكونها مخترقة للمساحات الخضراء او المساحات الزراعية التي تعطي انطباعا بيئيا خلابا من خلال اختراق المدن .

٤- الاهتمام بالتوسعات العمرانية للسكان والمؤسسات الاسكانية من خلال تأثير السياحة البيئية على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة .

المصادر والمراجع

اولا: الكتب :-

ابراهيم احمد سعيد ، جغرافية الوطن العربي البشرية والاقتصادية، جامعة دمشق ، ٢٠١٠.

ابو حجر، أمنة، الجغرافية السياحية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ م .

إسماعيل حسن عبد الباري ، أبعاد التنمية- مطبعة الكيلاني ، ١٩٨٧ .

اكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية _ الأسس والمرتكزات، دار الرواية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

الأنصاري، رؤوف محمد ، السياحة في العراق ودورها في تنمية الاعمار ، مطبعة هادي ، ط ١ ، لبنان ، ٢٠٠٨

ثروت محمد شلبي . كتاب دراسة المجتمع تنمية الاجتماعية ، ٢٠٠٧ .

حسن عيسى الحكيم ، الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي ، العارف للمطبوعات ، ط ١ ، ٢٠٠٩ .

حمزة عبد الحليم وأخرون, مبادئ السياحة, دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع, ٢٠١٤.

خليف مصطفى غرايبة, السياحة البيئية, دار ناشري للنشر الالكتروني, ٢٠١٢م.

السيد حسين بن أحمد البراقي النجفي ، تاريخ الكوفة ، مطبعة شريعة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢

السيد حسين بن السيد احمد البراقي النجفي، تاريخ الكوفة، ط ٤، دار الاضواء، بيروت ، لبنان، ١٩٨٧م.

شفيق محمد، التنمية الاجتماعية ،دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٤ .

صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠٠٩ .

صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن، جغرافية المدن الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٩ .

عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٠.

عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة مكتب بغداد ، بغداد ، ١٩٧٢
عبد الفتاح سمير، مبادئ علم الاجتماع ، دار أسامة النشر والتوزيع، الاردن ، ٢٠٠٥
عثمان محمد غنيم، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري (اطار جغرافي عام) ، ط٢ ، دار صفاء، عمان، الاردن ، ٢٠٠٨م .
فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ط ٤ ، ١٩٩٣ .
كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة الحديث ، الجزء الأول ، ط ١ ، ١٩٧٤ .
لويس ماسينون، خطط الكوفة وشرح خريطتها ، ترجمة محمد تقي المطبعي ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، ١٩٧٩ .
محيي محمد سعد، الاتجاهات الحديثة في السياحة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ .
منصور الراوي ، سكان الوطن العربي ، بيت الحكمة للنشر ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
نبيل السمالوطي ، علم اجتماع التنمية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١ .
النجيحي محمد، دور التربية في عملية التنمية الاجتماعية، دار النهضة العربية، ١٩٨١ .
ثانيا: الرسائل والأطاريح:
حيدر جميل العبودي، تحليل جغرافي للمواقع الإثارية في محافظة النجف، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة،٢٠١٢م.
جواد كاظم عبيد الحسناوي ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى ، اطروحة دكتوراه كلية الآداب، جامعة بغداد، غير منشورة ، ٢٠٠٥ .
رشا جبار محمد رضا المخزومي، مورفولوجيا مدينة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٥ .
شمخي فيصل الاسدي، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ،١٩٩٦ .
صفاء عبد الكريم الاسدي، المشاكل العمرانية للنمو الحضري، دراسة تحليلية لمدينة الكوفة، رسالة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري و الاقليمي، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
فؤاد عبد الله محمد ، تحليل جغرافي للتغيرات الوظيفية ضمن البنية العمرانية لمدينة النجف الاشرف ما بعد ١٩٩٠ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠١١ .
عبد الناصر نار عبد الرحمن، انماط استخدام الارض في مدينة طوباس: دراسة في التركيب الداخلي رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا– جامعة النجاح والوطنية، فلسطين ، ٢٠٠١ .
ثالثا: الاحصاءات والتقارير الحكومية:
١–الامم المتحدة ، اللجنة العليا للبيئة والتنمية مستقبلنا المشترك ، ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة ، الرقم (١٤٢) المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب ، الكويت ، ١٩٨٩
رابعا: بحوث ودوريات :
كامل سلمان الجبوري ، مدينة الكوفة منذ تأسيسها حتى نهاية العهد الأموي ، مجلة حولية الكوفة ، العدد الأول ، ٢٠١١ .
نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٨)، العدد ٣ ، ٢٠٠٦ .

الهوامش:

١) أمنة ابو حجر ، الجغرافية السياحية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، ٢٠١١ م، ص١١١ .

٢) رؤوف محمد الأنصاري ، السياحة في العراق ودورها في تنمية الاعمار ، مطبعة هادي ، ط ١ ، لبنان ، ٢٠٠٨، ص٥٠٠.

٣) اكرم عاطف رواشدة ، السياحة البيئية _ الأسس والمرتكزات ، دار الرواية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ،ص ١٩.

٤) أمنة ابو حجر، الجغرافية السياحية، ص٢٦٤.

٥) محيي محمد سعد ، الاتجاهات الحديثة في السياحة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص١٣.
٦) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري (اطار جغرافي عام) ، ط٢ ، دار صفاء ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م ، ص٣٠٤.
٧) خليف مصطفى غرايبة، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الالكتروني، ٢٠١٢م، ص١١٢-١١٣.
٨) حمزة عبد الحليم وآخرون، مبادئ السياحة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص٧٤-٧٧.
٩) نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٢٨) ، العدد ٣ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٨.
١٠) إسماعيل حسن عبد الباري ، أبعاد التنمية- مطبعة الكيلاني ، ١٩٨٧ ، ص٨٨-٩٠ .
١١) عبد الباسط محمد حسن ، التنمية الاجتماعية ، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧، ص ٩٥.
١٢) د .نبيل السمالوطي ، علم اجتماع التنمية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص١١٩.
١٣) عبد الباسط محمد حسن ، التنمية الاجتماعية، ص٩٥.
١٤) شفيق محمد ، التنمية الاجتماعية :دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٤ ، ص٣٨٤.
١٥) إسماعيل حسن عبد الباري ، أبعاد التنمية، ص٨٨-٩٠.
١٦) عبد الفتاح سمير ، مبادئ علم الاجتماع ، دار أسامة النشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥، ص١٩٢ .
١٧) محمد النجيحي ، دور التربية في عملية التنمية الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ ، ص٢٨٥ .
١٨) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة مكتب بغداد ، بغداد ، ١٩٧٢، ص٥٦.
١٩) نبيل السمالوطي ، علم اجتماع التنمية، ص١١٨.
٢٠) د .ثروت محمد شلبي . كتاب دراسة المجتمع تنمية الاجتماعية ، ٢٠٠٧ ، ص٩٢-٩٥.
٢١) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن، ص٦٠.
٢٢) عبد الناصر نار عبد الرحمن ، انماط استخدام الارض في مدينة طوباس : دراسة في التركيب الداخلي رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح والوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠١ ، ص٦٧.
٢٣) فؤاد عبد الله محمد ، تحليل جغرافي للتغيرات الوظيفية ضمن البنية العمرانية لمدينة النجف الاشرف ما بعد ١٩٩٠ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠١١ ، ص٦٣.
٢٤) صبري فارس الهيتي ، التخطيط الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩، ص١٠١.
٢٥) لويس ماسينون ، خطط الكوفة وشرح خريطتها ، ترجمة محمد تقي المطبعي ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، ١٩٧٩ ،ص١٧.
٢٦) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص٢٥٩.
٢٧) رشا جبار محمد رضا المخزومي ، مورفولوجيا مدينة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٥ ، ص٤٣.
٢٨) السيد حسين بن أحمد البراقي النجفي ، تاريخ الكوفة ، مطبعة شريعة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢، ص ١٣.
٢٩) كامل سلمان الجبوري ، تاريخ الكوفة الحديث ، الجزء الأول ، ط ١ ، ١٩٧٤، ص٢٦.
٣٠) حسن عيسى الحكيم ، الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي ، العارف للمطبوعات ، ط ١ ، ٢٠٠٩ ،ص ٢٩.
٣١) كامل سلمان الجبوري ، مدينة الكوفة منذ تأسيسها حتى نهاية العهد الأموي، ص٣٣.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon